

تفسير ابن كثير

وَيَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ اِنِّي عَامِلٌ^ط سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَاذِبٌ^ط وَارْتَقِبُوا اِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ

لما يئس نبي الله شعيب من استجابة قومه له ، قال : يا قوم ، (اعملوا على مكانتكم) أي
: على طريقته ، وهذا تهديد ووعد شديد ، (إني عامل) على طريقي ومنهجي (سوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه) أي : في الدار الآخرة ، (ومن هو كاذب) أي : مني
ومنكم ، (وارتقبوا) أي : انتظروا (إني معكم رقيب) .